

ع ۱۴۰۱



بنیاد محقق طباطبائی
نسخه ع/۱۴۰

شرح المسمى للزرق

ابن عبد الكعبة انجيت بجاهل منته وذلك كتميل وجهين بالحق المامل
 هذا ابن غير عباد الله كونه هذا التبع التبع الطاهر المامل
 اراد غير عباد الله النعم او امير من سائر اولي النعم وتعرف الخيرة هو لا النعم للعادة
 للحصر المطلقها بالماله الاو لا في ذلك ياد في معونة وقوله النعم وابعده
 يعجزه وبالنعم المالص من الاذناس العشرة للظهير وبالطاهر المعصوم من المعاصي والآ
 الكسبية لقوله نعم انما يريد الله ليعلم انما يريد الله ليعلم انما يريد الله ليعلم
 ويحتمل الخس والعلم بالتحريك المنار والجميل وجه الاستعارة طاهرة وفي طائف
 البين جمع بين الفخيلتين النسب وبقدم الاولى لرعاية الادب وقفا
 الحقيقة وقدم القوي على ما فيه لظهور اشرا باليد ليعلم حال الفصل حينئذ انما التماس
 عند الله عز وجل لا غيره لقوله نعم انما يريد الله ليعلم انما يريد الله ليعلم
 هذا على رسول الله والله اصمت بنود هذه كقدي الظلم
 قوله رسول الله والله خير والحمد لله في موضع الرفع خير بعد خبره ولا يجوز ان يكون
 الا ان ياد يعلى معناه التوضيح والاول لان موصوف الجملة الخبرية هي ان يكون
 غيره ولو في حاله والعامل مع غيره في الاشارة صنف على المشهور لخلو الجملة
 عن الواو وقيل يجوز ان يكون التوضيح في التسمية بالبلغ على ان الملامد يعلى امر الموضحة
 والمعنى هنا قد غلب على كذا لظهور اولي فدار الجملة بين الفرق وهو بعيد وما
 يوجد هنا بما ارى الصفة هنا من الافعال الناصحة بمعنى صارت والظلم
 اسم وكقدي خبره واصفاته التوضيح كقيل ان يلفظ في اضافة المشبه به الى المشبه
 كقيل في الماء ولينكون لامية في التوضيح في النفس في له نور وضياء وهو الاستعارة
 بالكتابة ثم انبت له النور وهو الاستعارة الخيلية وقيل ذكر الظلم في شمع لان
 الملاحة والتماس بغيره بالنسبة والاشارة بالانف ولو وجه ما قاما فيه ولهذا الدلالة
 والارشاد والظلم بضم الطاء وفيه ان جميع ظلم فالملامد بها الظلال والغواص والحمل على
 المسالفة او على اخا والمضاهي انما وكما التقدير في استعارة الظلم للفضائل والغرابة
 وحمل اللفظ الاستعارة في قدي في انما على ان يكون الامل الظلم في جميع المحدثات الغاء للضرورة



بنيدامحق طباطبائي
 نسخه ع / ١٤٠

هذا البيت في غير
 نسخة طباطبائي
 في نسخة طباطبائي
 في نسخة طباطبائي

مكتبة المبحوثون طباطبائي

اي لا يوجد عليه اعتقاد امامته واذعان تقدمه عليهم واولوية بهم في انقسام والتفصيل
 حجة المحتوم الطاعة وفيه اشارة لطيفة الاكفان امامته ثابتة في نفسه وتم في رسوخ الآخرة
 وحتملة فيكون اسم ليس مضملا في لغة او طاعة فاللام اصلية وقوله اوله نعم عطف على اولية
 الاول وعلى الحد فاعا الثاني وعلى التقديرين الطرف اعني لزم في موضع الحال او متعلق بما
 تعلق به الخبران جعلتا اللام للتعليل وقيل يحتمل ان يكون اللام الاولى اخص غير مزيدة ويكون
 قوله نعم اسما للبيوت ويكون المعنى ليست في قلوبهم نعم اما لا اوليته واما مضمته او لعن ذنابه
 الشريف مع قطع النظر عن الوصف فان مجرد وجود الامام سيد لبقاء الدنيا والالاست
 باهلها وانطوائ جمعيتها النعم على الظرف الاول لما تضمنته الامامة من انواع المعوق والاشارة
 والآثار ولتعدد ما يتعد المتعم عليهم وكذا على الثاني والله اعلم **بعضه حيا** وبعضه في مهابة
 ولا يحكم الا حين يتيسر **بعضه على بناء الفاعل** من باب الافعال بالعين والضم
 المعجمين من اعطف فلان اي ادنى جفونه ويقال اعطف عنه طرفه اي سده وحياه وضعت على
 المفعول الجدل وبعضه الثاني على بناء المفعول ومن مهابة مفعوله الفاعل مقام فاعله
 ومن للاجل والمهابة مصدرها به هيا به هية هيبا اذا خافه واذا وقوه وعظمه
 والتسم والابتسام اقل الضحك والحسنه يقول هو لكثرة حيائه لا يتطير الى الناس
 ولولا اضطراره الابصار لا يفتح عينيه زاي على الضرورة او يد عينيه عما لا يسمع
 له حيا من الله ثم افرج جميع ما سوى اسعاده وجه الرعية والتوسل لاجل الله ثم ولما عتبه
 ثم الاظاهرة مستعار على عسوته وجوده بكونه وتوقيره او لتزجيه وتزهدا
 وليليل اذ معناه الحقيقة ثم قال **بعضه** من هابته اي ان ترفع اليه الاعين من اجل مهابته و
 كان من مهابته ان تفرق النار بعد ما اذ رجوعا على اليهود وقد عد هشام بن عبد
 الملك مع سلطنة وطولته في قسنتهم لهم على واعقل فيه فلم تيسر له ولا يعلم على بناء
 المفعول والفاعل الا حين يتيسر استثناء مفرغ مفيد للحصر والمراد بيان خلقه
 ولطفه عن جاوله ويستعد نصيبه وهكذا يكون حال الامام وسيمته وقد وصف
 ضرار بن صرة اللبي في الله من مقام سيد الاوصياء وامام الاتقاة على السواء
 حين دخل على معوية بن زياد بسفيان ما يدينه على ذلك ولا يبارك في تذكر الخبر بطوله وان كان
 يخرج



بنياه محقق طباطبائي

يخرج به علمه عليه هذه الرسالة فقد وعيانه قال الحق عليا فقال او تعفينه ذلك
 فقال لا اعفئك فقال كان والله شديد القوي يقول فضلا وكما علا في
 العلم جوانبه وتنطق الكلمة في رويته يتوحش من الدنيا وزهرتها ويستأنس باللذات
 ووحشته كان والده عزير بن العيص طويل الفكرة يقبل كفيه ويحاط نفسه ويناجي
 ربه بحجج من اليباها خشن وفي الطيام ما جعله كان والده فينا كاحدا يد نبينا
 اذا ابتناه ويجيبنا اذا سألناه وكنامع ونوه منا وقرنا منه لا نكلمه بحيته ولا
 نرفع اعيننا اليه لعظمته فان نسيه فحق مثل اللؤلؤ المنظوم بعظيم اهل الدين
 وصيب المسكين لا يطعم القوي يبطله ولا يبياكل الضعيف في عدله واسهدها به
 لقد رايت في بعض مواضعه وقدر في الليل سدوله وعادت تحومه وهو قائم
 في حرا به قايفر على حيته تمليل على التله ويكلم بكاء الحزين وكان في الان اسم
 وهو يقول يا دنيا يا دنيا اني تخرجني ام الى شوق في ههنا ههنا غريبي لا
 لي فيك قد انتك لنا لا حبة فيها نحر قصير وخطر كبير واملاك حقد راه
 من فلة الزاد وبعد السفر ووضعة الطريق وعظيم المورد فوالفت دموع
 معوية على حيته فنسها باله ولحنتى القوم بالبكاء وقال والده ابو الوالك
 فليف كان حيا لياه فقال كرموسه لموسه عم واعنته الى الله في التقية فقال
 كيف صبرك عند يا ضرار فقال صبر في ذبح واحد ها على صدرها فها لا تفر في غيرها
 ولا تسكر حرا بها ثم قام وخرج وهو باك فقال معوية اما انك لو فقدتوني
 لما كان فيكم مني على مثل هذا الشا فقال له بعض من كان حاضر الصاحب
 قد صاحبه ثم قوله يكلم عيال يكون مينا للمعول ويكون المعنى لا يقدر
 على التكلم مع مهابة الا حين يظهر منه اثر السرور والرحمة فيحتمل ان يكون الكلام
 تشا لاذ اقال بعض الشعراء في لغة خزان رجي عبي من كفا روع في رعيته ثم
 هذا البيت ليس من القصيد التي انشد هلكاه هشام حين سئل عنه في اهل
 واكثر الايام هذه القصيد وانساها ان قالوا اني عبد الله النبي عمي يارحم
 بعضهم انه انساها بديهة وهم نعم كان ذلك في بعض ايام روي عن الحسين في الامام

يخرج

للمخرج الى الشرق وخرج من مكة وسار الى الشرق فاذا هو بالفرق فسلم عليهم ووقف منه وقيل
قيل له الحني من ابي ابراهيم فقال الكوفة فقال كيف ترك اهل الكوفة
فقال حلفت قلوب الناس عليك وسيوفهم معي امية عليك وقيل الذين والفضا
تترفع السماء والله يفعل ما يشاء وجرى بينهما كلام ليس هنا موضع ذكره ثم ودع الفرقة
في قعر اصحابه ومضى يريد مكة فقال ابن عمر بن الخطاب يا ابا ابراهيم اسعد الله
بنك قال له الفرقة هذا الحني على فاطمة بن محمد بن علي واله هذا والله خير منه
واقصم فرقتي على الاضيق فقلت في قلب الي ابيانا غير متعرض لعرف بل اريد
بذلك وجه الله والدار الآخرة فلا عليك لست بها فقال ابن عمر ان كنت عنها
ابا قواسم فقال قلت في نفسي امه وابيه وحده علم هذا الذي تعرفه بطيء الى هذا
ابن خير عباد الله الى هذا حني رسول الله والذلة الاخر القصد ولنرجع الى
عرج البيت الخيزران بفتح الخاء المعجمة وسكون الياء المشاهد وضم الزاء وبالراء عجمي
وهو عرق مجده في الارض كالحيزور والعصب كل عود لبن والريح للذاني والظاهر
هنا المعنى الاخر ويروي جبهتي وكان خيزران وهو معناه ذكره الزجاج في الفائق
القيس انه قال الحني الخيزران ومعنى هذه الكلمة عجيبه وذلك ان حلام من القرية التي
عنه قلم اعرفه فلما اخذت من الليل انا في ابي في المنام الا الحيرة عن الحني قلت لمارفة قال
هو الخيزران مسالته ساهدا فقال هدية طرية في طين حني فنهت وانا كنت العجب
قال التلايسير لحي سمعت بنبيد في كفة حني وكنت اعرفه في كفة حنيان قوله في كفة
خيزر مقدم والمبتدأ خيزران والكلمة اعني قوله ربح عتيق في محل الرفع فقلت له وهو تخصيص
من لعله او الملح ولا يفيد حية الاستدعاء لانه تقدم الخبر وقال عتيق به الطين ففتح
المهمل وكسر الجوه عتقا ففتحها وعياقة وعياقية اي لزيق ويقال انهم حل عتيق و
امراء عتيقة اذا تقريبا بطيب لم يذهب عنها اياما وقوله كلف متعلق به وفتح للاستدعاء
او للتعليل والاروع فرج الناس حننه وجراره منظره او كسجاعة والمراد بقرنه
الشرفيع والمقصود منه وصف الشجاعة والعزيم بل كسر المهمل وسكون الواو والياء العتاة
بين التوئين عاوين فقلد الانفة صلح عظم ويقال عا او كل شيء والشم بالياء المعجمة

المفتوحة

المفتوحة وفتح الميم ارتداع فتبها الانف وصنفا واستواء اعلاها وهو اذ فيه صدره فلان
اي تكبر الظلمة المقصود هذه الفتحة بيان اعلا سانه وجماله مكانه ولونه مسكرا بما له
الله وصنعها باعظم الله به واستاد الاعنلا والتكبر الى الدعاء متعارف ومنه قولهم
التكبر المتعالي ثم باقته في وصيد كعب ثم العرائن ابطال العوسم قال ابن ابي اسير هو تكبر
عن الرقة والعلو وشرف الا تقس وقيل كتحليل ان تيراد بالخيزران الصابع كفيه والمراد بالاروع
المتكبر للحال ووصافة المنظر وبالسهم هو ما يوصي الحنن الجوده والمقصود البيت عاخره
بيان جماله الظم حننه الباهر صلوات الله عليه ولجماعة في هذا البيت اقوال منها انه المراد
بالخيزران فتبسه والاصح انتم اليه ومنها انه المراد بالاروع حننه او ابا عبد الله لم ومنها
ان قوله في عريته ثم وصف الخيزران والمراد بالعرين اعلاه والمقدم وصف حننه
ستانه وصنعها ظاهرا فلتشق نور الهدى نور طلعة كالتسبيح نجاب اسراقها الظلم
بذئبوا يطلع ويبلغ في شق الفجر وانشق اذا طلعت شمس موضع طلوعه وتقال سواك في
اذ المم مستظيلا الى وسط السماء من نور طلعه مكينه وخبيل قوله كالتسبيح موضع الحالك
وذو الحال المسبب من الهدى وقيل حال من الضمير طلعت وقيل المسبب قوله
طلعت او طلعت نجاب اي ينكشف قال الجوهرى اجاب السجا الكسفا والاشراق
بكسر الهمزة مصدر قولك اشرفت الشمس اي اضاءت ولعظة من قوله من
نور طلعت صلة للفعل ابتداء ثم وبعضهم يحتمل كونها بيانته ولعظة عن
قوله عن اشراقها للسببية فظهرها في قوله نعم وما ينطق عن الهوى وقولك
قلت هذا عن علم مشتقة من سواك الية نبعة طابت عناصره والنجيم والشم
قوله مشتقة من مقدم والسبا نبعة وقيل صرح محذوف وفي فاعله وانبع
بكسر الهمزة شجر واحد يجمع والمراد بها عما قيل فاطمة الصديقة وقيل اراد بها
ذاته الشريف لكونه اصل الباقية الائمة الطاهرين ولعله الاظم وقيل مشتقة من سواك
وكذا السعة مصدر من سواك الماء ينبع نجا ونوعا والمفعول نبعة نبعة من سواك
ويجمع واضح ولو اراد بهذا المعنى لا تكسر ايقاء المسند على المعنى الاستعانة
فيكون جملة على المسند اليه المراد به المعنى المصدرى على المبالغة المطلوبة في امثال

هذا المقام وعلا كل تقدير في الكلام استعارة وتبعيته وترشح على الاول في العنا
جمع عنصر بضم المهملة وسكون النون وقد تفتح الصاد وهو الاصل والحق للغم بلس
المعجم وسكون الياء الجية والطبيعة لا واحدة في لفظه قاله الجوهرى والشم بلس المعجم
وتفتح المشاء جمع بضم سكونها وهي الخلق والطبيعة من جهة فان فصل الانبياء له
وقيل من ائمة وانت له الامم قوله دان قل وحقق واستاده لا الفصل على الحجاز
صار دون ان يدون دون اي ضعف او صار دوناً والمراد له الفصل الا ان
بعضهم كائنه عن كلام الصحاح والوجه له الحجاز في لفظ الفصل وهو الاستعارة
التبعية واللفظ الخط وصغر فصل الانبياء بالاضافة لا ماله من عظيم الحجاز
وجلليل العضايل وعلا كل التقديرين ابد من اخبار المعنا في قوله له اي لفصله ثم
ذكر فصل ائمة على سائر الامم والفصل هنا على معناه الحقيقي ويجوز ان يكون حجازا
عن الاعتراف والاقرار ولان الاله لجيل كل حي وجماعة ارسل اليهم رسولا ويطبق على
ويراد بها المقرد بدني ومنه قوله نعم ان ابراهيم كان امة قاننا لله حنيفا وربما يحتمل
كون الامة هنا بمعنى الطريقة والدين ومنه قوله فلان الامة له ولاخلة والاسناح يحتمل
الحجاز والوجه الاستعارة التبعية فانهم هذا ابن فاطمة ان كنت جاهلهم
بعبه انبياء الله قد حتموا اضافة لافاطة لعظم محمدا ونباله شانها وكبر ذلك
قوله فاطمة بصفة من يوذني ما يوذها وروى عن مولانا في حديث الباقر ع انه قال
قال رسول الله اما سميت فاطمة لانها قطعت حجبتها وشيعتها من النار ومع طريق العامة
رواه ابو حمزة وغيره عنده وطالة شانها وعظم منزلتها عنده عز وجل وعنادها
اجل في حق وفي الاخبار العجم المتواترة انها افضل نساء الاولين والآخرين واما من ع
منها لمصطفاه على نساء عالمها فمنسبها معصومة عندنا بل لا ريب بل هي من ضربها
المنزه وقد قصر الله سبحانه وتعالى في اية التطهير وصرح عنه ص انه لو اعلم ما كان لها كفو
على وجه الارض وبالجملة هي سليله النبوة ورضيعة دتر الكدم والفتوة وغرة سمر النهار
وضياء مسكاة الانوار وصفوة الشرف والوجود واسطة قلاية الوجود ونقطة

دايرة الفاخر وترها الماثر حضا لمعدها ومزاياها وصفاتشرفها ومزاياها لا تقوم
باجتاتها البنان ولا ينسب كرها للثا لانها ارفع مكانة علا واوتى مرفا ونلا
من ان يقوم مثيل مع قصور رعبه وعبود طبعه بما يجب من عدا مفاخرها واحصاء تقايلها
بل هو كما اثن الله عليها والرسول باي هو واي صلوات عليها من البضعة البتول قوله
حتموا مني للفعل او الفاعل اي الخاتم بالاسم هو النبي ص وهو الخاتم بالفتح لانهم حتموا به
ولفظ الفاعل لما يفعل به وقد مرى بها قوله وخاتم النبيين الله شرها قدما وعظمه
جري بذالك في لوصه القلم قدما بلس الاول وسكون الثاني اسم مصدر جعل اسم من
قال الجوهرى فيقال قدما كان كذا وكذا وهو اسم من القدم جعل اسما الزمان ولعل
المفترع المصراع الاول هو الاشارة الى ما تواتر من ان الله تع خلق انوارهم قبل خلق آدم
ما شاء الله وجعلهم في الملايا الا على حيث يعلمهم سبح الله وتقدريه والحمد للملكة
والانبياء بالاعتصام والشك في كل مضيق ومشقة ولقد اتم المشاق عنهم وغير
ذلك ما سحنت به الاخبار وتناثرت عليه الآثار والمصراع الثاني اشارة الى انه كان
بكمال عنايته نعم لتعليمهم وتشر نفهم وان الاخبار بذلك ليس في قيل ما يدعي المطري
ويثبت المتفوه بالمدح والثناء كما هو دينه بل هو انبياء عما ائتمه الله بهم بالقلم
على اللوح المحفوظ وانما حتموا بالازتياب كلنا يد يد غياث عم فقعهما
يستوفيان ولا يعرفها العدم الغياث باللسر اسم من اعنته اعانة ويطاوع كل
ما يغاث به المصنط واحد الاما وقلت ياء للسرقة ما قبلها قوله يستوفيان وكف
البيت ولفا اي قطر منقذ والمغنى تنقذا ووصلان الى البتق فالسني للمبالغة والماد
باليد النعمة وهو محال شائع وقد كلف حيث لا يتصور جارية لقوله هاد كحى بسبط البتق
بوابل سكوت نداء تلامذته ووهاهه ومنه قوله نعم بل يراه مسرطان وثناءها
مبالغة في رفع الفعل عند رثا اذ غاية الجود فان غاية ما يبذل الشيخ من ماله ان يعطينه
ونبأه ثناء تلميذ الحار وهو شعبة من البلاغة ويحتمل ان يكون فيها على شق عطائه وبتق
ستانه اعني ما سمي في الدنيا ويجوز في الاخرق بالانقاد عن الجيم الاكسر والاتصال
النعيم المقيم وقد قيل فيك الية ايضا هذا ولكن محل اليد اعانه الحقيقة وجعل بين

في استوفان للمطلب كما هو الامل ومعناه تستقطر ان اي تقيضا انضبا النعم وجزءه بان
 عيش العظيمة قال المطر عيني في المغرب واستوفاني سالا اوليف في الحديث توصفا واستوف
 لنا اي واستقطر الماء حتى اصطبه على يديه تلك الحراف وقيل ادخلها الانا انتهى
 وعلى كل تقدير استوفان استعجابية شبه عطاء لعموم تقوع وعموم حذوا بالمطابقا
 وصوله لا الخلق بربانه وترويه واصحها السنن لو حملت على معناها لم يبلغ بل يبلغ محل اليد
 على معناه الاصل ولو حملت على الفهم يتيم الابا للاحتماد بان يولد بها النعم والفضل
 في استوفان الحارثة وهو ايضا لطيف بربوبي الفعل على بناء المفعول والحين للطلب
 قطعا اي يطيب منها الكف وبعدهم راعى التناسل بين السنن في محل اليد على
 الحقيقة والعتا كما انه جمع عينا والمعنى يراه انواع من اصطبار الرحمة يتقاطر ان عاروس
 الامام ففي الكلام تشبيهه بليغ لوجود طرفيه وهو من معنى الكثرة لفظا ليقبح اهل
 التصرف بان فغلاف الجوف الثاني للجمع على فعال ولم يذكره احد من اهل اللغة قوله
 لا يعرفها اي انفساها والعدم الفقدان وغلبت على فقدان المال وتعمل الماد لانه
 معناه اي الفقر وهو المنه او المراد عدم التقوى والاحسان والملاذ وقال الكرم بطران
 الخلو فيه اعماء لطيف لانه يحسب على الاحسان لا يمكن ان ينزل عنه كما يفهم من اخبار
 بلفظ المصارع سهل الخليفة الحسن بواو ينزله اثنان من الخلق والكرم
 الخليفة الطيب بقى فلان سهل الخليفة وسهل الخلق اي حلتم لئلا السجدة غير صعبها
 كثير الصغر من العفو والمواد جمع باده وهي ما يدور في الحدة في حال الغضب
 واستاد عدم الحسية اليها كناية عن اتقانها وكان في حله صلوات الله عليه يخرج
 يومها من المسجد فلقبه حل قنينة قنارات اليه العبيد والموالي فقال صلوات الله
 عليه هلاغر الرجل ثم اجبل عليه فقال ما ستر عليك امرنا الكثر الحاجة نعينك
 عليها فاستحى الرجل وجمع الاقضية فالق عليه حيثما كانت عليه وامره بالقرع ريم
 فكان الرجل بعد ذلك يقول شهدنا من اولاد الرسل واذا نبي اعلام لهم ونبينا استجاب
 العقوبة فاحمله السوط وقال قل للذين امنوا يغفون للذين لا يؤمنون اي الله فقار
 الغلام وما انكناك في لا يؤمنون الله واحاف غلبه فالق السوط وقال انت عتيق واستمال



بنیاد محقق طباطبائی

رجل عليه فاقلمته فقال له الرجل انك اغني فقال صلوات الله عليه وعبد اغني وكان هشام
 بن اسمعيل اسبغ ولبى واخذ على يديه فغزلوا قيم عازا وية في ارض الحبي فقال
 يا ابن عم عاكا الله فقد ساء ما صنع بك وادعنا لا ما احببت فقال الله اعلم بحسب
 رسالته فقال حل لرجل من آل النبي كلما ما اغدع فيه فاعرضوا النبي عنده ثم دار الكلام
 منسبا النبي على الحسن بن علي فاعرضوا عنه ولم يجبه فقال له النبي ما يتعدك جوابي
 قال نعم ما يتعدك جواب الرجل ودعا مملوكا من محالكم مرتين فلم يجبه واحاينه الثالث
 فقال له يا بني ما سمعت صوتي فقال لي قال فما بالك لم تجيبني قال انشك فقال الحمد
 الذي جعل مملوكي يا صني وسكت عليه الماء جارية لئلا يضل الصلوة فتعت فسقط الابر
 من يدها فتشبه فرجع راسه اليها فقال لك الجارية ان اسخر رجل يقول والكاذب الغيظ
 قال لقد كطمت عيني قالت والعافين عن الناس قال لها عفا الله عنك قالت والله
 يا الحسني قال فاذهبي فانك حرة لوجه الله نعم وكان عنده صلوات الله قوم اضبان
 فاستعمل خادما له يسوا كان في السنن فاقبل به الخادم مسرعا فسقط السفود
 على راسه بن له صحت الوجوه فاحترق راسه فقتله فقالوا للغلام والعلامة متحيرة منظر
 انت حرة لوجه الله نعم فانك قد ولدت في جهاز راسه ودفنه وجاهد على الله فقال لم تتغير
 ان قلنا قد وقع فيك واذك فقالوا فاطلقوا نيا اليه فانطلق معه وهو يري انه
 سبب نعم لبقته قال الامام قال له يا هذا ان كان ما قلت حقا والله نعم يعقوب لي
 وان كان ما قلت لي باطلا فانه نعم يعقوب لك وكان بينه وبين ابن عمه حسن بن علي
 من المنازعة في اداء الخراج وهو في المسجد مع الصحابة مما ترك شيئا الا قال له
 من الاذي وهو ساكت ثم انصرف حسن فلما كان الليل انا في منزله ففرغ عليه
 الباب فخرج حسن اليه فقال له علام يا اخي ان كنت صادقا فيما قلت فقفر الله لي
 وان كنت كاذبا فغفر الله لي والسلام عليك ورحمة الله ثم ولي فاستوعب قال النبي
 من خلفه ويلي حتى رقت له ثم قال له والله لا اعدك الا امر بكونهم فقال له عا وانت
 في حل بما قلت وهذا سير ما ورد في حسن خلقه وكان له من قول حسن الخلق الخلق
 بالضم وبالضمين الذي والذبيع والسجدة قال ابن الاثير في النهاية وحقيقة انه

طبعه

لصوة الانسان الباطنة وهي نفسه واوصافها ومعانيها المختصة بما يعتز به الخلق
لصوة الظاهرة واوصافها ومعانيها وطها ووضا حنة او قبيحة والنوار والعتا
متعلقان باوصاف الصوة الباطنة اكثر مما يتعلقان باوصاف الصوة الظاهرة ولهذا
كثرت الاحاديث في مدح خلق الخلق في غير موضع كقولهم اكثر مما يدخل الناس الجنة
تقوى الله وخلق الخلق وقولهم اجمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وقوله ان العبد
ليدرك بحسن خلقه درجة الصيام القائم وقوله عم بعثت الامم مكارم الاخلاق والحادث
من هذا النوع كثيرة ولكنك حيا في ذم سوء الخلق احاديث كثيرة انتهى كلامه و
الشم جمع شيمه وهي الخلق والطبيعة وقدم في اللام عوض عن المصا اليه
والاصل شيمه ومحاسن خيم صلوات الله عليه فمنها تحليه كمال الزهد والتقوى
وتعام الخشوع والتسك للدار الاخرة وكان هذه الصفة معروفا عند العامة
والعلماء فقد ذكر علماء الجمهور انه قال جل السعيد بن المسيب ما رايت رجلا
اورع من فلان لرجل سماه فقال له سعيد ما رايت علي بن الحسين عم قال قال
ما رايت اورع منه قال الزهري لم اريها شيئا اورع من علي بن الحسين عم وقال
ابو حاتم كذلك ما رايت هاشميا افضل من علي بن الحسين عم وقال
وليلة الفريضة فاذا اصبحت فمغشيا عليه وكانت ابي عميلة كالتسليمة وكان
اذا اتوا للصلاة اصفر لونه فيقولوا له ما هذا الذي جاءك عند الوضوء
فيقول انك ترون بين يدي من اريد ان اقوم واذا قام للصلاة لحدته الرعدة
فيقول لمن يساله اريد ان اقوم بين يدي ربي وانا جيبه قلها يا اخي في الرعدة
وقوع الرعدة في البيت الذي هو فيه وكان ساحدا في صلواته فحعلوا يقولون
يا ابن رسول الله اتار النار فمرفع راسه في سجوده حتى اطفيت قبيل ما الذي
الهاك عنه فقال يا راحة وكون سيب زيني العابد بن انه كان ليلة في حرايه
فابعث في نفسه فتمثل الشيطان في صورة نعيان ليغله عن عبادته فلم يفتت اليه
فجاءه الاهاام حله فلم يقطع صلواته فلما فرغ منها وقد كسف الله له فغلبت اليه
فسيه ولطمه وقال الخساي ملعون فذهب وقام لا ورده فسمع صوتا ولا يرى

قائمه انت زيني العابد بن لما فظهرت هذه الكلمة واشتهرت لقبها ص وكان الزهري
اذا ذكر علي بن الحسين عم يكي وهو يقول زيني العابد بن وطلي الى سعيد بن المسيب
من قرشي قطع علي بن الحسين عم عليها فقال القرشي من هذا يا ابا محمد فقال هذا سيد
العابد بن علي بن الحسين عم ابن علي بن ابي طالب عم وغير زارة بن اعين قال سمع ابا
في خوف الليل وهو يقول اني الزاهدون في الدنيا الراغبين في الآخرة تهتف
ها تفزع ناحية اليقيم بسبع صوته ولا يرى شخصه كذا علي بن الحسين عم عليه السلام في
سبعين كل يوم قال ذلك الصادق جعفر بن محمد فذكر امير المؤمنين علي بن ابي طالب
فاطراه ووجهه ما هو اهلهم ثم قال والله ما اكل علي بن ابي طالب من الدنيا حراما قط حتى
مضى لسبيله وما عرض له امر ان قط مما له رضي الا احد باسدهما عليه في دينه وما
تركت يرسو نازلة قط الادعاء ثغره وما طاق احد عمل له من هذه الامم
غيره وان كان ليحل عمل حله وجهه بين الجنة والنار حروا كواب هذه وغيا عفا
هذه ولقد اعتنى من ماله الف مملوك في طلب وجهه من اجل والنجاه من النار ما
كديدهم وشرح به جيبته وان كان ليقوت اهله بالزيت والخل والعجو وما كان
لباسه الا الكرايسن اذا فصلت عن غيره من كده دعا بالحكم فقصد وما اشبهه من ولده
واهل بيته ارب سبها به لباسه وفقهه من علي بن الحسين عم السلام ولقد دخل ابنه
ابو جعفر عم عليه فاذا هو قد بلغ من العبادات ما لم يبلغه احد فراه فلما صفر لونه
من الشهر ورصحت عيانه من البكاء ودرت جبهته ونخرم انقه من السجود وودت
ساقاه وقدماه من القيام في الصلوة قال ابو جعفر عم فلم املك حين رايت له ذلك
الحال البكاء فبليت رحمة له فاذا هو تفكر فالتفت الي بعد هنيهة من دخولي
فقال يا بني اعطني بعض ذلك الصنف اللذي فيها عبادت علي بن ابي طالب عم فاعطته
فقرأ فيها شيئا يسيرا ثم تكلم في رده فقرا وقال من تقوى علي بن ابي طالب عم
وسقط ابن له في بيوتهم من اهل المدينة لذلك حتى اخرجوه وكان قائما يصلي
فما زال يخرج حرايه فقبيل له في ذلك فقال ما شعرت اني كنت اناحي ربا عطيها وعن
ابراهيم بن علي بن ابي طالب عم قال علي بن الحسين عم قال لثالث السامع عليه في مسيرها

فاشار اليها بالقضية فقال آه لولا القصاص ورد يوده عنها فالطا وقد رايت حلا
يصلي في المسجد للام تحت الميزاب يدعو ويكفي في دعائه فحجته حين فرغ الصلوة فاذا
هو على الحسين عم فقلته نا انك ^{لا اسم} لا يسكن على الكنا ولكنك ارجوان في مكان
الغرف لحدتها انك ^{لا اسم} لا يسكن على الكنا ولكنك ارجوان في مكان
ياطا ووراما الى انك ^{لا اسم} فلا يوقتي وقد سمعت اسمك وعرجل يقول فلا انسابهم
يومئذ ولا يتسألون واما شفاعة جدي فلا تو مني لان اسمك وعرجل يقول ولا يشعرون
الا لمن ارتفع واما رحمة الله فان الله يقول لها قرنتي من الحسنين والاعلم ان الحسن
وليقصر على هذا القدر فان فيه كفاية لتعرف بعض حاله وتلويح الاخر انه كماله ومن
عما ملاحظه وحلايل واصافه كونه وسماحه ووقد فاق فيه السحاب الهام والغيث
الفاطر وكيف لا يسبح بالعاقل كان شرا من مشقة الاجل وقد عرفت زهده فاعرف
به رفده وتقل عنه من تابع ارقاه بجموده وتوافق لخصا عجزه ما سئل ملك
لعمال كونه وجوده ولم يسأله في دهور الزمان وابوده وقد استفاضه
لما وجه يزيد معويه على اللغة عسكو المشهور لاستبابة اهل المدينة ضم على ابن الحسين
لا تقلم بجموده دار يعوقهن على ان انقض جيش مسلم بن عقبة وقد فعل مثل ذلك
عند اخرج ابن الزبير بن امية في الحجاز وكان له ابن عم ياشيه بالليل مستكرا فيسأوله
الدنانير وكان يقول علي بن الحسين لا يواصلني لاجراه الله خيرا فليسسم للحويل
ويصبر عليه ولا يعرفه بنفسه فلما مات صلوات الله عليه فقدتها فقل ان الدنانير
كانت منه جاء لاقوه وكفى عليه وقال اهل المدينة ما قلنا صدقة السر حتى فقدنا
علي بن الحسين عم وكان يحل معجرا با فجز يتصدق به ويقول ان الصدقة
لتطفي غضب الرب وكان يحله بعض الناس فلما مات ص وحده يقول ما شئ
اهل بيت وعنا بن اسحق قال كان بالمدينة لنا اولاد اهل بيت ياتهم ولاحنا جوب
اليه ولا يدرون من اين ياتهم فلما مات علي بن الحسين عم فقدت اولادنا وها نحن
ما نعرفهم عرفوه ودخل علي بن محمد اسامة بن زيد في مرضه في جعل يركب فقال
ص ما سألك فقال علي ديني فقال له هو فقال عسكو الف دينار فقال صلوات الله عليه

هو

هو علي فالنوم عنه وقال ابو جعفر الثاني كان زني العابد من عمل اهل الجنة على ظهره بالليل
فيتصدق به ويقول ان صدقة السر تطفي غضب الرب ولما مات ص وعشوه جعلوا ينظرون
لا اثار في ظهره م فقالوا ما هذا فقال اني اعمل خراب الدقيق على ظهره لئلا يوصلها الى اقران
المدنيه سرا قال سفيان اراد علي بن الحسين في الراج فاختفت له سكنته بنت الحسين عم
لحقه زاد انفق عليه الف درهم فلما كان بظهر الخمر سيرت ذلك اليه فلم ينزل ففرقه على
المساكين حتى خلص وقال سعيد بن جابر كنت يوما عند علي بن الحسين عم فقلت سمعت
ابا هريرة يقول قال رسول الله امن اعنق رقبة موصته اعنوا الله نعم بكل ارب منها اربا
من النار حتى انه ليعتق باليد اليد وبالرجل الرجل وبالفرج الفرج فقال عم انت سمعت
هذا في ابي هريرة فقال سعيد بن جابر فقال الغلام له افره علماته وكان عبد الله بن جعفر
اعطاه بهذا الغلام الف دينار فلم يبعه انت بل لوصا به ثم وارسله الى الفرزدق
بعد ما انشد هذه القصيدة عشرة الاف درهم وقال اعذرنا يا ابا فراس ولو كان
عندنا في هذا الوقت لشرخ هذا وصلناك به فردها الفرزدق وقال ما قلت هذا
الا لوجه الله وما لحدث عليه شيئا فقال ص قد رايتك في مكانك ولكننا اهل بيت اذا
اتقنا شيئا لم نرجع فيه واقسم عليك باقبلها والانا بالشاهد بذلك التزم من
ان تحذ واجل من ان بعد وخر اعظم اياه والفرح سجايا به ص غزارة فقهره وحلمته
ووقوره الله ومعرفته وخر الفروان علم اهل البيت يبلغ بالكتب والحصيل
ولم يوقف على الكوار والسجود اعلموها بالقياس والفكر والحسد ولم يورد
يومهم فيها ما كان في الامس من معارفهم بعيدة عن الادراك والهمس من اراد
سرها كان لم يراد ستر السمن لهم راوا عالم الغيب الشهادة ولم يزد معارفهم
عليها في زمان الشيخية في زمان الولادة كما لو اجل مما يقوس وليا لهم ومحبيهم
وزياده وخيره الخبز وزيده الحب وواسطة القلادة وهم في كل علم فرسان ميدان
ويدهسون اهله بتقربوه وتبشروا ان شئت ان جعل ذلك عيانا وتبشروا له
بيانا فدونا ملكا به ظلمات النفس انوارهم وتحلى به انوار ادراك العقل
من اسرارهم ولما اخرج الغلام لا ذكر بعض فضائله وخر بونته من مائه

اجبت ان اذكر طرفا من براهينه ومعجزاته وبيانه واحده المستغنى
 منها ما روي عن ابي جعفر قال لما قتل الحسين بن علي بن ابي طالب
 فقال يا ابن ابي طالب انا عمك وصنوا بك ولانا اسر منكم فانا الحق بالامامة والوصية فادفع
 سلاحك ورسولك فقال علي بن الحسين يا عم اتق الله واتق ما ليس لك في الخوف عليك
 نقض العم وشيئا الا امر فقال له محمد بن الحنفية ان الحق بهذا الامر منك يقال علي بن الحسين
 يا عم فهل لك الاحكام تحتك اليه فقال له ومن هو الخوفا الاسير قال فقال لما اليه فلما وافى
 عنده قال له يا عم تكلم فانك المطالب قال فتكلم محمد بن الحنفية فاجابه قال فتقدم على
 بن الحسين عم فوضع يده عليه فقال اللهم اني اسالك باسم المكتوب في سراقق البها
 واسالك باسم المكتوب في سراقق العظمة واسالك باسم المكتوب في سراقق القوة
 واسالك باسم المكتوب في سراقق الحلال واسالك باسم المكتوب في سراقق السلطان
 واسالك باسم المكتوب في سراقق العاقبة واسالك باسم المكتوب في سراقق الجبر والملاكمة
 القانية وجر جبريل واسالك باسم المكتوب في سراقق النور واسالك باسم المكتوب في سراقق
 الجبر الاسود واسالك باسم المكتوب في سراقق النور واسالك باسم المكتوب في سراقق النور
 علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال اسالك بالذي جعل فيك مواثيق العنا والسهادة لمن وافى
 الاخرت لمن الامامة والوصية بعد الحسين بن علي بن ابي طالب قال نعم اقبل
 وتكلم بنو سراقق في سراقق مني وضع وتقول اسلم ان الامامة والوصية بعد الحسين
 لعلي بن الحسين قال ابو جعفر فوجع محمد بن الحنفية وهو يقول يا بني علي ومنها ما روي
 عن ابي عبد الله سمعته انك تنزقت بيد رجل وامرأة على الخبز الطواف فخذ كل منهما ان
 تنزع يده فلم يقبل عليه فقال الناس اطعواها فبينا هو كذلك دخل علي بن الحسين
 فافرجوا له فلما عرف امرها تقدم فرفع يده عليها فاحلها وتفردا ومنها ما روي عنه
 قال لما كان في الليلة الثالثة وعدها علي بن الحسين قال الحمد يا بني ابيك وصنوا
 قال فقلت وحيث جاء فقال لا تسع هذا فان فيه شيئا ميبا قال فخرجت وحيث
 بالمصباح فاذا فيه فاورق ميتة جسيمة نوصي عنده فقال يا بني هذه الليلة الله
 وعدها فاورق ميتة جسيمة نوصي عنده فقال يا بني هذه الليلة الله

ان خرجت حتى جاء القرظ فبخرها وورثت وصلى عليها فانما محمد بن علي بن ابي طالب ان
 الناقة قد خرجت في ارضها فقال قومي بارك الله فيك فلم تفعل فقال دعوها فانها مودعة
 فلم تلبث الا لتناحى تفقت الكاف يخرج عليها الامعة فيعلق السوط بالرجل فما يقربها حتى
 يدخل المدينة وروي عنه الاسلام محمد بن يعقوب الكليني في الكافي عن ابي جعفر قال
 كان لعلي بن الحسين ناقة حمر عليها اثلاثون حجة ما ورعها ورعة قط قال الخاقاني بعد موت
 ما شعرت بها الا وقد اوتيت بعض جنودنا او بعض الموالى فقال ان الناقة قد خرجت
 فانتدبر علي بن الحسين في ارضها فبخرها فبخرها فبخرها فبخرها فبخرها فبخرها فبخرها
 ادركوها وجيئوني بها فبخرها فبخرها فبخرها فبخرها فبخرها فبخرها فبخرها فبخرها
 ما روي عن ابي جعفر قال سمعت علي بن الحسين في السماع مع اصحابه اذ اقبلت طيبتهم الصوا
 حتى وقفت بجده وضربت بيدها في فخري فقال بعض القوم يا بني رسول الله ما تنوي
 هذه الطيبة قد تنعم ان فلان فلان القرشي لخذ حشفها بالامس وانها لم توضع
 منذ الامس شيئا فوقع في ذلك طراف القوم فاسل صلوات الله عليه لا القيت فانا ه
 فقال الهمة الطيبة تسكن فقال وما تقول قال تقول انك اخذت حشفها بالامس
 ووقت لك اولها وانها لم توضع شيئا منذ اخذت وسالتني ان ابعث اليك حتى
 توضع وتروى اليك فقال الذي بعث محمد بن الحنفية صدقت على قال له فارسل الي
 الحشف وحيث به قال فلما روي به ارسلها اليها فبخرها فبخرها فبخرها فبخرها فبخرها
 منها فقال علي بن الحسين بخرها عليك الاما وهبته لي فوجه علي بن الحسين عندها فبخرها
 بكلام فخري وضربت بيدها وايطاقت واطلق الحشف معها فقالوا يا ابن رسول الله
 ما الذي قالت قال دعيتكم وخرتكم خيرا وعنه صلوات الله عليه قال اني خرج الي
 ماله مع اناس من موالى خيبر فوصفت المائدة لبيعتي وطيب طيب وكان منه
 قريبا فقال له يا طيب انما علي بن الحسين في طابك وحي فاحمديت رسول الله
 الى هذا العلاء فما واليطيب اكل معهم ما شاء والله لم ياكل ثم يحي الطيب فقال له بعض
 علمانه رده علينا فقال لهم لا تفر ولا تفر وهذا الطيب قالوا لا فقال له يا طيب انا
 علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب واطمعت رسول الله صلى الله عليه واله والعدا وانما من

ابي جعفر
 عشرين حجة



بنیاد محقق طباطبائی

في ذنبي فجاؤ الطيب حتى قام على المائدة فاكل معهم فوضع واخرج طيبا من يده على ظهره فقهر الطيب
فقال علي بن الحسين ع حرق ذنبي لا اكلمك ابدا ومنها ما روي عنها النبي ع وقال النبي ع قلت
علي بن الحسين ع قال يا مني لما فعل حرمة بن كاهل الاسدي قلت تكلمت بحيا بالكوفة
قال فرقع يديه ثم قال اللهم اذق حر الحديد اللهم اذق حر النار قال فانصرفت لا الكوفة
وقد خرج بها الخنار في عبيد وكان لي صديقا فركبت لاسم عليه فوجدته قد عاد بابة
فركب وركبت معه حتى لا الكناسته فوقف وقوف منتظر الشيء وقد كان وجهه في طلب
حرمة بن كاهل فاحطت فقال للمدينة الذي ملكني منك ثم دعا بالجار فقال اقطعوا ايديهم
فقطعنا ثم قال اقطعوا عليه فقطعنا ثم قال النار النار فاتي بطبخ فصبتم
حبل فيها ثم هبت فيه النار حتى احترق فقلت سبحان الله سبحان الله فالتفت الى الخنار
فقال بما سمعت فقلت له دخلت علي بن الحسين ع فسألني عن حرمة فاجبت ان تركت
بالكوفة حيا فرفع يديه لا السماء فقال اللهم اذق حر الحديد اللهم اذق حر الحديد
اللهم اذق حر النار فقال الخنار له الله سمعت علي بن الحسين يقول هذا فقلت ان الله
لقد سمعته يقول هذا فنزل الخنار فصلى رعبا ثم اطال القيام والركوع والسجود
ثم سجد قاطال السجود ثم رفع راسه وذهب مصعبت معه حتى انتهى الى باب داري
فقلت ان رايت ان تكوفي بان تنزل وتتفدى عندي فقال يا مني الخنار في لي علي
ابن الحسين ع دعا الله بدعوات قاحبه الله على يدي ثم سألني الاكل عند هذا اليوم
هذا يوم صوم سكر الله على ما وقع له ومنها ما حكاه الزهري قال شهدت
علي بن الحسين ع يوم حمله عبد الملك من وكان من المدينة لا الشام فاقبله جديا وكل
به حفاظا في عدة جمع فاستاذنهم في التسلم عليه والتوديع له فاذا نزلت قلت
عليه وهو في قبنة ولا اقبيا في رجليه والقل في يديه قبليت وقلت ودخا في
في مكانك وانت سام فقال لي يا زهري او قل هذا ما ترى علي وفي عنقه ما يكون
اما لو شئت مكان وانه ان بلغ يدك امساكك ثم كذا ثم اخرج يده من الغل وطلب
في القيد ثم قال يا زهري لا جرت معهم على منن من المدينة قال ما لك بالاربع
ليال حتى قدم الموكون به يطبون في المدينة فما وجدوه فكنيت فمير سالم عنه فقال

لي بعضهم

لي بعضهم كنانا تصدقوا لانام ونحن حوله اذا اصحنا فما وجدنا بين حمله الاحدية قال الزهري
فقدت بعد ذلك علي بن الحسين ع فسألني عن علي بن الحسين ع فقال لي انه جازي في يوم
فقدت الاعوان فدخل علي وقال لي ما انا وانت فقلت اقم عندي فقال لا اخرج
فوالله لقد امتلأ قوت مني حنيفة فقال الزهري فقلت يا امير المؤمنين ليس علي بن الحسين ع
حيث قطع انه مشغول بغيره فقال حينئذ استعمل مثله فنعيم ما استعمل به ومنها انه قدم
مشرق عقبه المدينة وهو لا يريد غيره فقال رب لم تر نعمته انعمت يا علي قل لا والله
سكروى ولم تر بليته ابلتني يا اقل لك عندها صبري فيما من قل عند نعمته شكروى فلم يرد
ويا من قل عند لانه صبري ولم تجد لي يا ذا المعروف والذي لا تقطع ابدا ويا ذا النعماء
اللثة لا يحق عدا اصل علي بن الحسين ع والحمد واوقع غي شره فاني ادر ذلك في غيره واستعيد
لكم شره سلم منه فلما قدم الرمد وحباه ووصله وفي رواية انه ارسل اليه قائاه
فقر به والرمد وقال اسجدوا لي فبلغ وقال له انصرف الى اهلك فاني ارى ان قد افترغنا
وانعناك عبيدك السما والارض ان يا دنيا ما تقوى به على صلوك فبعد جعلك لو صلناك
فقال علي بن الحسين ع ما اشد لي للامير وركب فقال مسرف لجلساته هذا الخبير الذي
لا شرفه مع مو صنفه من رسول الله ص ومكانه منه فهذا اقل قليل من فضائله وانتم ما سئتم
الكتب في دلائله صلوات الله عليه وعلى ابائه واولاده الطاهرين ولغته الله على مطايعهم ومصعبهم
التي اهلوت من حيز بغضبه والموت ايسر منه حين يهتفهم
الذي الاسد قوله يتفهم على سائر المفقود بقا الهضم فلان واهتمهم اذا اظلم وعصبة والنفس
من البيت بيان خبته وشجاعة وان كان اذا اراد البطش والانتقام من مغضبه وعاجبه
اللطام من حيث لا يتقاربه طال الابطال في المعارك والمصارب ولا يكافحه الصراخ
التي تالي في المناياك والمناقب ومن الضرور يترك كل حال فهم على التيام وكل جميل قائم بمحمل
القيام بل هو مصعبان لهم الحقيقة الجوزهم حوازا وثابت لهم حيا لا بعدوا الى غيرهم
مجازا وهم سروات الناس وسادات العز وبسنة الناس اليهم كما لم يفرغ ليل المذهب
ففي السهامة يسبقون العز في الحامسة يد هسون بالليوث وفي المكارم هم تعيدون
ارباها في الحاسنهم من صباها بحال انفال اقوام اذا وصلوا حلوا السما لخلوعهم

احميت

الأفعال جمع ثقل كليل الأول وسكون الثاني كحل واحمال والقوم لا واحدا من لفظم يطلق على الرجال و
 النساء تبعية لا اصالة وجميع اقوام وجمع الجمع اقوام قوله فدحا على النبا للمفرد من
 قدسه الذي اذا انقله والمراد من الحمل اللازم معناه اي الوضع على الغير لان عمل ثقله بضعه و
 يرفع عنه و اراد بالانفعال الديون والمقصود بيان كونه صلوات الله عليه او المراد بالانفعال المفعول
 الاعم منها وهي السدايد والاورار التي تنقل الظهور وتضيئ الصدور وكان من رفعها الار
 لا الله القوم والهداية لا العراط المستقيم والاعناعن الام الاقنيان والاشراب بسبيل
 حودة اشرا لوعاق وبالساعة المصولة والاقادع المكاه المولمة وحمل ان يكونا ايا
 لطيفا لا مكان يفعل عن حسب ما قد مناه من انه يحل الرزاق الفقراء وما يحتاجون اليه و
 يوصلها اليهم سرا ويرى ما يحتاج لهذا المصراع وجه اخر كذا الصغ عنه اولى بعد قوله حل السائل
 للحوثم المهلة وسكون اللام ضد المزم والعقل منه حل على كونه يوصى وطلا على كونه
 يدعو والشمائل جمع شال وهو الحلق والطبع وحلاوة اخلاقه استغارة لهذها و
 تعرها من المساءة والساعة وحلاوة نعمه المشار اليها بقوله حلو عنده نعم كناية
 عن انها من متعاطها وسرور متنا وطا لما يشاهد من مولها عام المروة والحال
 الفتوة ويرى على حل في الحق والاذى ومحمليا بسبب اكرام الوردى
 لا يخلف الوعد ميمون نقيته وحب اللقاء ارب حين يعتم
 قوله لا تخلف الوعد اشارة لا كونه فان الكرم اذا وعد وقاد انزل استوفى و
 الخيل سماحة مقصود على الوعد ومحملة مقصودة على العمد لا يخاف عن القوة
 لا الفعل ولا يمنع من الوفاء الادانة الامل وانصار اولوا الشئ والاولو ايدهم مكيطة
 بالاحفلا لام هميون الدنيا ونرداد ونهاها ونصرتي لا ويحب المال حانجا
 وانخر زهد في الدنيا وخطاها ونغيب حلالها وحرها كلفا لسمعها مع ما يراه
 من رداء شأنها وسفالة مكانها وحمل ان يباد بالوعد اعز ذلك وهي متقية
 حليته مع انه يجانه به نبيه عن قوله واذا ذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق
 الوعد قوله ميمون نقيته قال في الصحاح قال ابو عبد النبيه اليقن يقال فلان ميمون
 النبيه كان ميارا التقوى قال ابن السكيت اذا كان ميمون الامر ينج فيما حاول

ونظير



بنيد محقق طباطبائي

ونظير وقال تغلذ اكان ميمون الميمون انتهى قوله حب الفنا الرجل واسع وفناء اللذ
 بكسر الفاء ما امتدح جوانبه واصنافه الرصيلة اضافة الصفة لا فاعلها مثل حب الوجب
 وهو كناية عن توفيق حوزة وكثرة اخصيافه لقولهم كثير الرواد للمضنا وطويل النجاد لطويل
 القامة والاراب القطر العاقل قوله يعتم مروي بالعن المهلة والنبا عن اعتم
 الامر عنه اذا اراد فعله وقطع عليه والمقصود انه عم بفعل يعتم عقله كما ملود هغه
 الصايح جن يري بربا واحسانا في فعله الاحالة ويروي ويروي بالراء في عرصة
 اذا اصبه يادي وتلت منه بئرا سته اي صابو كما مل عند استداد الدهر واهليه
 عليه ويروي ايفم بالغين المحمة والواو في الغزاة والمراد انتقامه بالمتحذ و
 الاكوام او غيره يعني ان كمال عقله وعام اربه عن غيره لهم لذلك او تار وتقس
 الشريعة وكيف وهو الذي الدين الحلال واحتمل له ما فيها كبر او كلا وقيل اراد
 بوجيب القناسة صده وانسراحه ويقول ارب حين يعتم بالعن المع كل
 صبرة في الياسا وعظم اكله عارب الكائنات ما قال لا فقط الا في شهده
 لولا الشهده كانت الونم وطا طرف في اللماض المتع عالما في ابد او استقامة
 من القطر وهو القطع الميمون واصلة قطا نظم اول الميمون سكنه للاعنام جعل
 الثاني مع كانه كنهه وصير في لغات اخر ضم الطاء وسكونها مع الخفيف وتشددها
 وتخفيفها مع ضم القاف اثناء الضمها قوله الا في شهده ليس يعتم لوجود الميمون منه
 افي قطر والميمون الا في زمان شهده وحمل انه تكلف المتع منه محمد وفاي
 حاله الاحوال وهو الكد والعباد والتشهدا لتفعل الشهادة وهو معروف
 والنزوح البيت في الخا ونسب في الخا على البلغ وجه والد
 عم البرية بالاحسان وانتشعت عنها العناية والاملاق والعد
 قال الجوهري عم الشئ عوا مثل الجماعة ويقال عتم بالعطية والبرية احمله الهم
 من يرد الله الخلق يبريهم لوي نلقم ترك الخمر خفيفا ولم يستعمل مع اصلا ومن
 ذهب الى انه معتل اخذ من قوله انه يبروه يروا اي خلفهم قاله في الهامة قوله
 وانقضت اي ذهب وانقطعت قال الجوهري يقال فسدت البع النجاي

كشفته فانقشع وتفسح واقشع ايض والضمير عن يهودا اليرتية والغاية بالعين
المعجزة فالباء الموحدة ثم الباء المتناهة فقد القطة والقياسه واصلها الواو والمراد
الغواية وقدره يتبينها ايض والمراد بالاحسان ما يعهد له بالهداية وغيرها ويؤيده ما روي
الفهامكان الواو في قوله واقشعت وقد روي العناية بالعين المهمله والنون
هو مصدر قولك عناه الامر بغيبه اذ هم وبعضهم صح بالمهمله واليا بين المشائين
وهي كل ما اطل الانسان كالسجاية ونحوها والمراد ما كسرت نحو الايمان او ما عجز السرور
وحقق العسر وجعل الانقضاء ترشيحا للاستعارة والاملاق الافتقار قال
اسدتم ولا تقبلوا اولادكم خشية املاق والعدم ايض عناه من معسرهم ديني وبعضهم
كفر وقرهم منجا ومعصم قوله معسر خرمسدا محذوف فاي هو معسر ومن
للسبيض والمعسر بفتح السين للجماعة واهل الرجل الذي في القاموس والمراد بهم النبي
والرحم قوله منجا ومعصم اسما مكان وكقول ان يكونا مصدرين على المبالغة يقال
خارج الشراي خلص وتقفض منه والاعتصام الامساك بالشيء افعال من العصاة
وهي المنفعة ومحمون البيت ما تستقيم من ضربا عقليا لانام وحصار كما سمس
في رابع الايام ان عد اهل النفاق قوا الكفهم او قيل من خلق الله قتلهم
النق والتقوى عني واحد والناء صيدلة من الواو واللام جمع امام وهو من
يقندي به واصلها اءمه على فاعله مثل اله ولله فادعت اليهم فنزلت رحمتها
لما قبلها فلما حر كوها بالكم جعلوها باء قاله الجوهرى والوجه ان الحمله افعله
فلبت الحرة الثانية باء وعلية كثر اهل التصريف وهو شاذ فلن فعلا اخر الصفا
لايجع على افعله وجمع القيلد امام لكان على صورة مفرقه قاله في القاموس و
التوذي يلبس النساء وي في مصموني للجملة والاول يستلهم الثاني لقوله تعان
اكرمك عند الله اتقلم وكذا الثاني مستل الاول بشهادة العقل قوله هم مستدا
محذوف الخبر يد عليه فلبه والبس يد على فقتلهم وتقدم بما لا يستطيع
ان ينكره احد من عقيدى المقد المذكور وانهم المختصون بكونهم افضل خلق الله فاق
لا يستطيع جواد بعد غايتهم ولا يباينهم قومه ولذ كرموا

الاستقامة

الاستقامة والاطاعة والقدرة على الشئ وسنك جواد واقوام لاقادة العموم لسيانها تحت
وغاية كل شئ ملة وفتهاه والمفاد محذوف فاي غايتة جودهم واصافة العدلها لاميته
محتمل لخراد بالغاية الهه وسنك جواد وعما الاول فضم نحو الوصول والبلوغ او
القرب بعد المحلة الا انه لعقل المعنى في لينا وصف المصاف اليه وعن الثاني فيضم نحو الملاية
والكسبية المرهين واقراد الثانية اشارة الى توطأهم عليها واسئلهم فيها قوله ولا يباينهم
اي ايقارهم وهو اسد الفهم اي ايمانهم عطا الجواد لينة اللفظ بل هو حاصل طريق
المعنى وهو منة موصوف للملاية يباينهم لرعين هم الغيت اذا ما ازمت ازمت
والاسد اسد الشرى والباس محتمل الامة بفتح الهمزة وسكون الناء واللام
يكسرهما كفرة السنة الحزبية وقت الحدك اسدي انهم تنفر جي ويقال ازم العام
اذا اشتد فحطه والتقييد الشراي بين اعظم ما يفيد عظامهم التمسع والاستماع
والكيفية لطفه والاسد بضم الاول وسكون الثاني جمع اسد الشرى كعل ماسدة
فيها اللين السديده العظيمة قوله والاسد خرمسدا محذوف واسد الشرى
يدل منه على المعنى بغير التوكيد والتقرير ويعني على نيتا التسيه وتعرف الخبر
في النبي والاسد للفساد والباس العذاب والسدة في الحرب قول محتمل من اخذت
القارا اذا اشتد لهم في القتال احبهم فلان عسطا اذا اشتد غضبه واستمرت
تقته واللام في الباس عوض عن المصا اليها باسم لهب اسد النها ووصولهم
عظمتهم عن الفرشاة والابطال ما بعد من يلف الواو والحال ويكلف اللام للمخس او يمدد
اليه الشجاعة والمعنى من كل النخلة والعلية والقوة اذا كان نيران الصلوات مشتعله
وحيات الابطال منهم لا يقض العسر سبكا في الفهم سبكا كذلك ان الواو وان عدوا
قيل المعنى لا يقبضها كهم الباسطة عن الاعطاء ولفظ من للبيبا والظم انها للاستداء
واليفع لا يعنى العسر البس في الفهم والعصا في البس وهو سعة ذات اليد
والسط التوسعة في الافق والقض حلاقة والسبا المثلان والوحد المثل قوله
وكذا اشارة الى مصموني ما بعد وهو مستد اخذ شيئا وتبنيته باعتبار المعنى
وفي افراد اسم الاشارة الى انهم مختلف الحكم في الحال صارت كما انها في حاله

وهو كما ترى اذا رأت فرس قال اللهم الى مكارم هذا بنته الكرم
 فرس قبيلنا وهم النظر في كفايته من خزينة بن عدك بن العباس بن مضر قال الجوهرى كل من كان
 ولدا للنظر كنانة فهو فرس دون ولد كنانة وفوقه واختلف في هذه التسمية فقيل وهو
 عن ابن عباس رضي الله عنهما في رواية عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير عن ابي بصير
 تاكل ولا تاكل وتعلو ولا تعلو وصغر الاسم للتعظيم وقيل سميت فرس في قوله تعالى
 وكان صاحب عيرهم فكانوا يقولون قدمت عير فرس وخربت عير فرس وقيل فرس شاة
 من هاهنا وهلاهنا وضم بعضهم الى بعض لعمرة الهم والاهم كانوا يقرسون العتات
 فيسرونها وقيل لان النظر كنانة اجتمع يومها في ثوبه فقالوا فرس وقيل لانه جاء ولا
 قومه فقيل كانه حمل فرس اي شديد وقيل ان قصبا كان يقال له القرشي كل ذلك
 في القاصور والمكارم جمع مكرم بضم الراء وهو في الاصل فعل الكرم والملاذ بها جميع
 انواع الخير قال ابن اثير الكرم الجامع لانواع الخير والسرف والفضائل وكما ان
 يكثر المكرم على اصله والمراد بيان السني والحدود والاولاد والاسن والاسن والاسن في الكرم
 للجنس والاستعراق والمراد بانتهاء الكرم الى مكارمه لان فضائل الناس كلها
 اما تنتشر عنه وانه المنبع لها والجامع لانواعها والكرم من يتكرم به والتميز في رعيته
 وللملاذ بها كخصا جنس الكرم او جميع افراده على مكارمه وكان كرمه عدله بالانصاف
 اليه في خير العدم وذلك مستتب منهم من الكلام واحدا اي يقته الكرم اليها طار
 يجاوز عنها والام لكن منتهيا اليها فمما ملوا الحق ما في البيت وجوه مثل الاطراء
 في باب التمدح لتصدر الشرط لفظه اذا اللية لا تكون الا فيما كان وقوع الشرط جزوا
 واوراد الفعل ماضيا وتعليق الاعتراف بالافضلية على الروية والمراد بها
 الروية بالبصر بدل ليل وحده المقبول وهو احد والبلغ بالمقام الروية بالقبول
 فرس وتفق فهم على القبايل معلوم وتقدم الطرق الدال على المحصر والتبعية عم
 بلفظ هذا وتعريف الكرم بلام الجنس والاستعراق المقدم قرينة المقام الا ان الـ
 الموقد يبرهن على الخيرة العز التي تحت عن نبياها والاسلام والجمع
 قال في تيمته رفته وعزته والاول ههنا ظهر الندوة بضم الدال المعجمة وكهها

والراء

والراء الساكنة على كل شيء والراء بضم الراء لغته في الكرم المومنا يقال في نحو قول
 والمراد بندوة الغرما من الراء طلال الكلمات في الدنيا وما رفع الراء عظام الراء
 والاصافة لامية وفي الكلام بكلمة وتحيل واصافة العرب الى الاسلام لامية واصافة الراء
 المصا الراء جعل بانية والراء العجم وهو خلاف العجم اي قرينة كانت عوضا المصا اليه
 كقوله تعالى واستعمل الراس شيئا من العود الا صيغة المصارع لافادة الاستمرار والتجدي
 اشارة الى حدوا على الراء والراء انما كانا كجيبين فكل من امره المتعاليه وتونه
 للجليله وقيل انما في صيغة المصارع لان المراد بندوة الغرما يعطيه الله في القيامة
 من الراء الرفيعه وقيل في نبيس وندوة الغرما بانه الشريفه وتوق الرسول
 وقيل لاندوة الغرما لانه الوصاية لرسوله والحق ما فيه انه قد عجز تايد لا يبر
 نذكر الاسلام فمما مل هذا الامام الذي توجي شفاعته يوم المعاد اذا ما النار فخطمه
 لفظه ما رايه لنا يده مع الشرط وقال في حق اصططم النار رخصها واستنصرها
 او قد هاقا صططمت ولا يخفى لطف ايراد الشرطية بلفظ اذا واكيدها بالتعليق
 رجاو استفاضة عليه في المقام فافهم يكاد يمسكك عرفان راحته ركن الخطة اذا ما جا يستلم
 ايراد لفظ يكاد لتقريب الخطة كما في قوله يكاد رزقها يضيع ولولم تمسه تار العرفان
 مصدره في رعيته والراء كفا اليد والحطم ما بين الركن الاسود الى البناء والاستلام
 يكون له في اليد وتقبيله ما حوز من السلام بالسر وهو كقوله عرفان راحته
 روي بالقبيل والرفع في الاول هو مفعول لقوله عيسك والمعجب في الحطم
 بعد مجيئه للاستلام كقوله الله بها تسلو ويميزه لها من الالف لعظم شأن
 صاحبها وسمو مكانه وذكره بحبته له وعناية شوقه الى لقائه الشريف والمصدق
 لا قاعله والمفعول عيسك بقرينة حق صاحبه ذلك الركن فمما ملك هناك ويقوم بجمعه ويضرب
 ويتضرع الى الله سبحانه وتعالى في العرفان الراء على الخان وسمعت بعض الفضلان ان
 العرفان هنا معناه المعنى اي العطا وينا ايضا فلهذا الراء وهو مع بعد الاستتباب
 الاعلى رواية الضبط اي الخليل النبي في رفاهم لا وليه هذا اوله نعم
 الاستفهام للاكثار واللام في اولية هذا الراء والمفعول يستسلم القبائل لا يكون في الام



بنية محقق طباطبائي

والجملة لا محل لها الا بالابتداء كما قلنا قبلها وروي بان بالتوف على التسيه قوله اثر واخر التوف
 نقالا اثرى الرجل اذا التزم له وان عدوا اي اذنقروا والحل في محذوف عما مده اليه
 عليه ما قبل المشروط وما تضمنه البيت سنجية عظيمة في صفات الائمة وقد شهد الله
 في غيره موضع من كتابه العزيز ومن ذلك قوله نعم ووثقوا انفسهم وكان بهم خصاصة
 ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون ومنه ما تضمنته قوله
 مقدم بعد ذكر امة ذكرهم في كل بدء ومحتوم به الكمال
 قوله مقدم خير مقدم والمستبد قوله ذكرهم وكذا قوله محتوم خير مقدم والمستبد الكمال
 والبدء بفتح الباء وسكونها بالاولى كل شيء والمراد بالابتداء الاستدلال بالبرهان
 قبل العرض لانه كما ينبغي الاستدلال كما في حذوفه في اول كل امر كذلك ان ينبغي ان يتبعها
 نكرا صفاته وخرجه خلقه الذين هم وسياط بنينه وبين خلقهم ليستتم المقصود
 المطمئن كما ينكر سخاوة في قائمة الامور كراعاة ما ملكتهم فيها فليكن ذكرهم كذلك استقامتها
 باستعانة ذكرهم وعظيم منزلتهم عند الله تعالى والكلام وان كان اختيارا في الراقم
 لكن عليه حمله على ما ذكرناه كما قيل في قوله تعالى لا يظن انه الذي لا يخفى ان كون العرض قفلا للخيار
 ابلغ وانسب يا حي لم انزل الهم ساحتم خيم كرم وايدا بالنداء هفم
 الاباء استدلالا امتناع والحلول النزول والسماحة الباحة والحقا قوله في علم الجاد
 وكسرها فاعل يابي واللام في الهم المحسن قولهم خير مستبد محذوف على حذف المضاف
 وكذا قوله وايدا يهم وايدا والندى الجود والمفهم بعينهم هم هصونهم يقال هصون
 ايجود وما لها قاله في القاموس والمصاح الثاني منزلة التقليل للاولى فممكن كونها
 متناقضة يستدفع السوء والبلى بحبهم ويستقيم به الاحتشاش وانع
 هذا بيان لان التوسل الهم والتمسك بهم ينجي من السوء والبلى ويستتم لهم الخير
 والتمه قوله السوا للام المحسن والاستعراق وهو يشمل ملك الدنيا والاخرة وكذا
 اللام في البلى والاحتشاش وانع والبلى والبلى واليلاء بمعنى قال الجوهرى
 واصلا من الاختيار مستعمل في الخنة والمنحة لان اخبار الله تعالى عنها والتمسك
 به يرجع لا الحب والبا في الموصفين للسيب في افراد الاحتشاش مع جمعية التوسل
 لمصدرية

مكتبة المحقق طباطبائي

والعقود من شهر ذي القعدة
 الحرام سنة 1311

لمصدره فليقولك من هذا ضارته العز تعرف انكوت والامر
 الخاطب عام بن عبد الملك في ذكره هذا غيبيل الجاهل وبيان لصورة الكارحة على الاستعارة
 ويعقل ان يكون الخاطب من المسلم عنه حين دخل وتفرق الناس الى الاله والمقيم انك
 لم تعرفه فذلك لا يقهر الله في قده وشانه كل احد من العرب والعجم فصاره من صباه
 بصوته وفضله صوتا يسمع ابي حبه والياء مزينة للمبالغة واللام في العز والبعث للام
 اولين والمراد بالحقبة في علمه لطفه الى اذ لا يخرج من اجل بكانه ليس فرق الانثى والعز
 نعم الاول وسكون الثاني لغة في العرب بعينها والعجم غيره اي فرق كانت وقدر
 من يعرفه من غير اية اية ذا فالذين من نيلت هذا ناله الامر
 هذا فقره لما يتقاه من ابي السابق قالكيله مع الدليل على علمه من شراطينه ويعرفه
 به وكذا الثاني جرك له قوله اولية في اي امامته وقدمه الذي جعل له الهداية والار
 فالدين يحتمل النضد والفرق فالاولى على الاستغفار والثاني على الاستدلال ولقطة من الاستدلال
 وتقدم الظرف فيفيد الفرق بين التفرض اللطيف هسيام والمفضل من التوجه جعل
 امره هو غير ارفا به والفرق ما فرض الله عليه على الثمانية الضمان الامن وما يرضى اليه
 العقل المبين وهذه القصيدة كما ترى شاهد صدق على عسقية قائلها تعرف ابيه
 واسئل عليه سجدة حنونته والامام **شاهد** ما فيها من التعرض والاراء كسليم
 لعنه الله ما جسد القرير في حبه سفاقا وهو في السجن ابي سفيان بن المديني واللي
 اليها قلب الناس كهي في سبها يعقبه لا يسأل المذنب راى سيد وعينا العوراء
 بادعيوها فاسل السب السب والعاذ بنزع الهشام والشمل تقاده فادعجه وقد
 بلغها البيان وغيرها في يوم وفاق عشيته من قتلها فاقده وروى انه عم ارسا اليه ثاني
 عشر ذية وقد هلكه في قبلة وقال ما قلته الا لله ولا ربه شيئا فقال من اهل
 بعينها الا ان بيت النبي انما تاسيها الم يرجع فيه واقسم عليه فقبلها وهذا اخر
 من سبها في اواخر شهر المحرم الحرام سنة 1311
 وقد فرغت من كتابته بتاريخ اليوم الحرام

مكتبة المحقق طباطبائي



بنية محقق طباطبائي